بان يتركوا مذهبه ويتبعوا الحديث وذلك انه
من قبيل الحديث المعلل الذي يترك وان كانت
الرواة له ثقات لكونه اطلع فيه على علة خفية
غامضة قادحة في صحته كاشفة عن وهم دخل فيه
دخل على بعض رواته بحيث يغلب ذلك على
الظن او يجعله يتردد فيه فيتوقف ويمتنع الحكم
بصحته وربما خفيت علته على اكثر حفاظ الحديث
واطلع عليها الفرد منهم وبيان ذلك في هذا
الحديث ان الاوزاعي رواه وكانوا استفتحوا القراءة
بالحمد معناه انهم لم يكونوا يبسملون واخطأ في
ذلك لان معناه ان السورة التي كانوا يستفتحون
القراءة بها من السور هي الفاتحة وليس فيه التعرض
لذكر البسملة والتسمية يشتمل الاحتجاج عما يمكن منه
[illegible] الحديث على ان [illegible] ثبت عن انس
[illegible] سئل عن الافتتاح بالبسملة فقال
[illegible] لا احفظه [illegible]
[illegible] ذلك رواه [illegible] الدارقطني باسناد

وقال هذا اسناد صحيح وروى الحافظ ابو بكر الخطيب
وقال هذا حديث صحيح الاسناد ثبت الرجال لا
علة فيه ولا مطعن فيه ومنها ما رويناه عن
محمد بن السري العسقلاني قال صليت خلف
المعتمر بن سليمان ما لا احصي صلاة الصبح والمغرب
فكان يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم قبل فاتحة الكتاب
وبعدها وسمعت المعتمر يقول ما آلو ان
اقتدي بصلاة ابي وقال ابي ما آلو ان اقتدي
بصلاة انس بن مالك وقال انس ما آلو ان اقتدي بصلاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى الحافظ ابو بكر
البيهقي وقال رواته كلهم ثقات وليس [illegible] ايضا
للذي قبله لامكان ان يكون انس سمعه من
اصحابه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
حين ذكر انه مقتدى به ثم انه ليس في [illegible]
ثبات الاسناد [illegible] ثم ان الجهر [illegible]
[illegible] الجهر [illegible]
والخافت بها [illegible]

Copyright © King Saud University